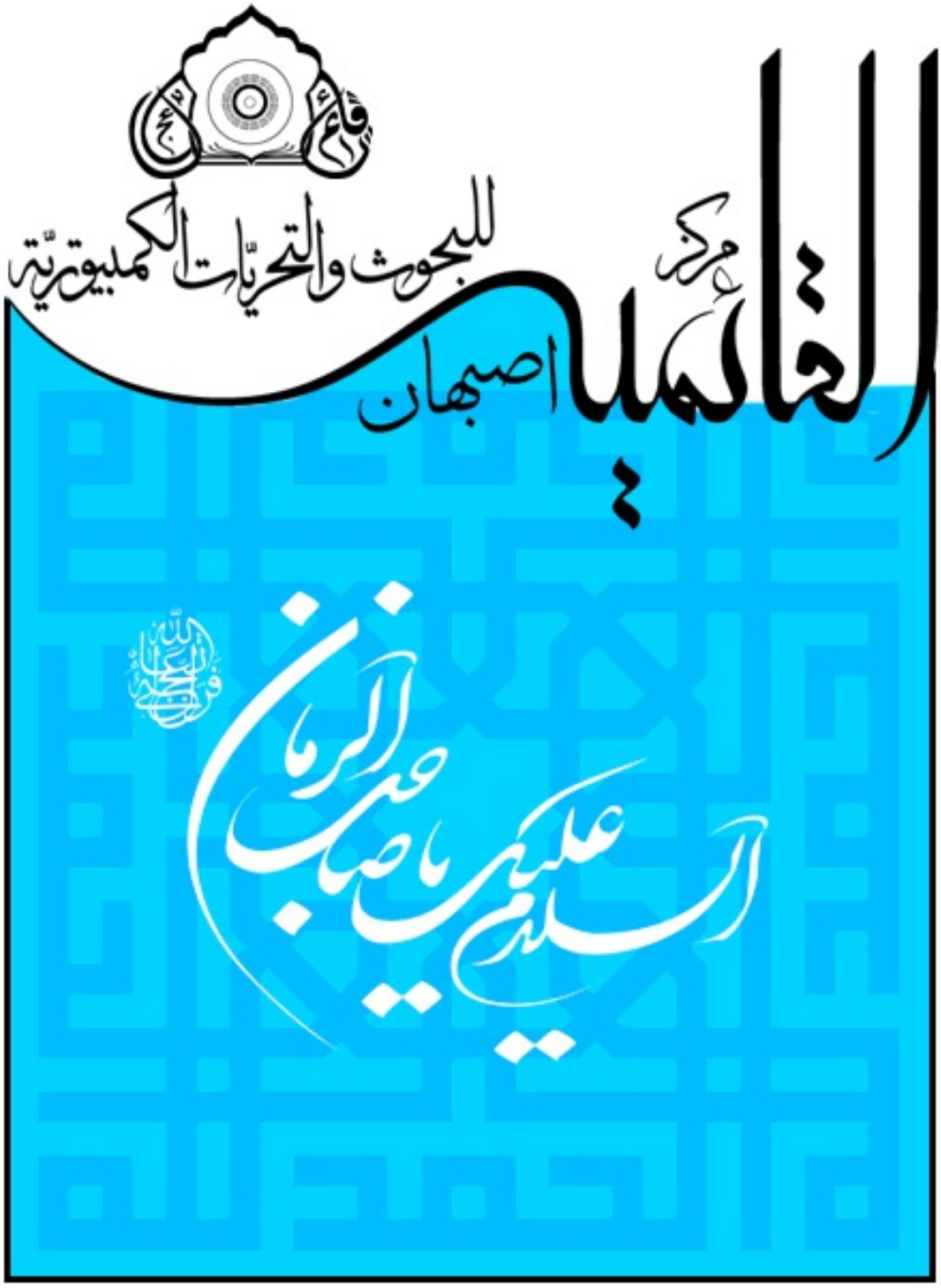

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

بحث حول الاستسقام
(مشروعية الاستخارة)

آیت الله صافی گلپایگانی

بسم الله الرحمن الرحيم

بحث حول الاستسقام(مشروعیة الاستخارة)

نویسنده:

الشیخ لطف الله الصافی

ناشر چاپی:

مجله حوزه

ناشر دیجیتالی:

مرکز تحقیقات رایانه‌ای قائمیه اصفهان

الفهرس

الفهرس ----- ۵
بحث حول الاستسقام (مشروعیة الاستخارة) ----- ۶
اشارة ----- ۶
[المقدمة] ----- ۶
[قول الشیخ محمود شلتوت فی الاستخارة بالقرآن و حَبات السبحة المأثورة من أئمة أهل البیت ع و تعریضه بأنه یشبه من وسائل الاستقسام] ----- ۷
أقول: فی تفسیر الاستقسام بالأزلام أقوال: ----- ۷
القول الأول: أن المراد بالاستقسام بالأزلام، طلب معرفة الخیر و الشر ----- ۷
القول الثانی: ما نقله الرازیُّ و غیره، [و هو أن الاستقسام هو المیسر المنهی عنه] ----- ۸
القول الثالث: و هو القول الحق لأنه مروی عن أئمة أهل البیت ع ----- ۸
درباره مرکز تحقیقات رایانه‌ای قائمیه اصفهان ----- ۱۱

بحث حول الاستسقام (مشروعیة الاستخارة)

اشارة

نام کتاب: بحث حول الاستسقام(مشروعیة الاستخارة)

موضوع: فقه فتوایی

نویسنده: گلپایگانی، لطف الله صافی

تاریخ وفات مؤلف: ه ق

زبان: عربی

قطع: وزیری

تعداد جلد: ۱

تاریخ نشر: ه ق

[المقدمة]

الرسالة السادسة مشروعیة الاستخارة

و أنها لیست من الاستقسام بالأزلام

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ

الحمد للّه رب العالمین، و أشهد أن محمداً عبده و رسوله الأمین الذی ترک فی امّته ما إن تمسکوا به لن یَضلّوا أبداً، کتاب اللّه، و عترته أهل بیته صلی اللّه علیه و علی آله الطاهرین

قال اللّه تعالی (حُرِّمَتْ عَلَیْکُمُ الْمَیْتَةُ وَ الدَّمُ وَ لَحْمُ الْخِنْزِیرِ وَ مٰا أُهِلَّ لِغَیْرِ اللّهِ بِهِ وَ الْمُنْخَنِقَةُ وَ الْمَوْقُوذَةُ وَ الْمُتَرَدِّیَةُ وَ النَّطِیحَةُ وَ مٰا أَکَلَ السَّبُعُ إِلاّٰ مٰا ذَکَّیْتُمْ وَ مٰا ذُبِحَ عَلَی النُّصُبِ وَ أَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلاٰمِ) «۱»

قرأت فی (رسالة الإسلام) «۲» التی تُصدرها دار التقریب بالقاهرة جزءاً فی تفسیر القرآن الکریم للأستاذ الشهیر (الشیخ محمود شلتوت) «۳»، و وقفت فیه علی ما کتب حول تفسیر هذه الآیة الکریمة و قوله تعالی (وَ أَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلاٰمِ)، و ما اختاره فیه.

و قد ألحق فیما ألحق بالاستقسام بالأزلام، من الطرق بالحَصَی و ضرب الفول و الرمل، الاستخارةَ من اللّه تعالی بالقرآن الکریم، و حَبات السبحة المأثورة من أئمة أهل البیت علیهم السلام، و زعم أن کل ذلک ینافی احتفاظ الانسان بعقله، و أن القرآن المجید یصیر بذلک- و العیاذ باللّه- أداة الشعوذة.

---

(۱) المائدة- ۳

(۲) العدد الأول من السنة الخامسة.

(۳) شیخ الأزهر الأسبق، توفی سنة ۱۳۸۳. و هذا النقد کتب فی حیاته عند ما نشر هذا العدد، و ارسل إلیه و هذا الذی بید قارینا العزیز هو ما ارسل إلیه مع إضافات اضیفت إلیه عند عرضه للطبع.

بحث حول الاستسقام (مشروعیة الاستخارة)، ص: ۲

و لا یخفی علیک أنه إنما قال ما قال، لأنه لم یتحصل أولًا معنی الاستقسام بالأزلام، و ثانیاً لم یتفهم حقیقة الاستخارة، و أنها لم ترد فی مورد استقل العقل بحسن فعله أو ترکه، أو حکم الشرع برجحان فعله أو ترکه، و لا تنافی کرامة القرآن المجید و کونه کتاب

الهدايـة و الإرشاد بالتى هى أقوم، كما أنه لا ينافى ذلك التبرك به و بآياته، و قراءته لأجل الثواب، و حصول بعض المقاصـد كشـفاء الأمراض مما هو مجرب و مأثور فى الاحاديث الكثيرة المتواترة.

غير أن التأثر بالثقافـة الماديـة المسيطرة على الأفهام و المشاعر، يريد أن لا يقبل تأثير عالم الغيب فى عالَم الشـهادة، و يريد أن لا يؤمن بعلل غير ماديـة و تأثيرات غيبيـة، فينكر أثر التوكل و التفويض و الـدعاء و الصدقـة. و لـذا ترى بعضـهم يُنكرون معجزات الأنبياء، و ما صدر منهم من خرق العادات فى عالم المادة، كقلب العصا بالثُعبان، و معجزة صالح، و حوت يونُس، و إحياء الموتى، و إبراء الأكمه و الأبرص، و نصرة النبى صلى الله عليه و آله بالملائكة.

و من لا ـ يُنكر ذلـك منهم يؤوله، و يرى الإيمان به ضـرباً من الإيمان بالخرافات، و يعـد إنكاره نوعاً من الثقافـة. و فتـح باب ذلك فى الكتاب و السنة، يقلب الشريعة ظهراً لبطن- أعاذنا اللّه من شر هذه الثقافات-.

و فى الاسـتخارات المأثورة التى هى ليست إلا مظهراً من مظاهر الإيمان باللّه و طلب الخير أو معرفته منه أيضاً يتبعون هـذه الثقافـة التى ليست من التفكير الإسلامى بشىء، فينكرونها، و يلحقونها تارة بأفعال المشركين و عاداتهم، و تارة بما لم يرد فيه حديث و رواية، و لم يثبت شرعيته من جانب الشرع.

هذا! و لزيادة البحث حول تفسير هذه الجملة الشـريفة القرآنية، (وَ أَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ)، نذكر كلام الشيخ المذكور، ثمّ نتكلم حول تفسيرها بحول اللّه و قوته.

[قول الشـيخ محمود شلتوت فى الاستخارة بالقرآن و حَبات السبحة المأثورة من أئمة أهل البيت ع و تعريضه بأنه يشبه من وسائل الاستقسام]

قال الشـيخ محمود شـلتوت (و يلحق بهذا النوع الذى حرمه اللّه على الإنسان احتفاظاً بعقله، ما يشـبه من وسائل الاسـتقسام التى يعتادها الناس اليوم كالطرق

بحث حول الاستسقام (مشروعية الاستخارة)، ص: ۳

بالحصـى، و ضـرب الفول و الرمل، و الاسـتخارة بحبات السـبحة، و من أقبح أنواع الاستخارة الاستخارة بالقرآن الكريم الذى جرت به عادة بعض المسـلمين، و صار شأناً معروفاً حتى عنـد أهل العلم و الـدين، و ما كان اللّه ليرضـى أن يكون كتاب هدايته و إرشاده بالتى هى أقوم فى الحياة العقلية و الروحية و العملية، أداة الشعوذة أو لعبة يد عابث أو مضلل أو محتال).

أقول: فى تفسير الاستقسام بالأزلام أقوال:

القول الأول: أن المراد بالاستقسام بالأزلام، طلب معرفة الخير و الشر

، و ما قسم فى مسـتقبل الحياة و اسـتعلامها، من عند الأصـنام. و علل بعضـهم حرمة ذلك على تضمنه العقيدة بالأصنام، و رده بعضهم بـأن ذلك لم يكن فى جميع الأحوال عنـد الأصـنام، فربما كان مع الرجل زلمان، يسـتقسم بهما إذا شاء. و يرد ذلك بأن هـذا لا ينافى كون العلة تكريم الأصنام، فإن الظاهر أن الأصل فى ذلك عندهم أن يكون عند الأصنام، و عند تعذر الحضور فى بيت الصنم يستقسم بما معه من الأزلام، كما أن الظاهر أن هذا ليس من العلة المنحصرة، فيمكن أن يكون لحرمته علل اخرى.

و كيف كان، قال فى لسان العرب (قال الأزهرى): الاسـتقسام مـذكور فى موضـعه، و الأزلام كانت لقريش فى الجاهلية مكتوب عليها أمر و نهى، و افعـل و لا ـ تفعـل، قـد زلمت و سويت و وضـعت فى الكعبـة، يقوم بها سدنـة البيت. فإذا أراد رجل سـفراً أو نكاحاً، أتى السـادن، فقـال: اخرج لى زلمـاً. فيخرجه و ينظر إليه، فإذا خرج قـدح الأمر، مضـى على ما عزم عليه، و إن خرج قـدح النهى، قعـد عما

أراده، و ربما كان مع الرجل زلمان، وضعهما فى قرابه، فإذا أراد الاستقسام أخرج أحدهما).

و قال ابو البقاء فى تفسيره (كانت سبعة عند سادن الكعبة، عليها أعلام، كانوا يحكمونها (يجيلونها- خ ل)، فإن أمرتهم ائتمروا، و إن نهتهم انتهوا).

و روى الطبرى فى تفسيره عن ابن إسحاق، قال: كانت هُبَل أعظم أصنام قريش بمكة، و كانت فى بئر فى جوف الكعبة، و كانت تلك البئر هى التى يجمع فيها ما يهدى

بحث حول الاستسقام (مشروعية الاستخارة)، ص: ۴

للكعبة. و كانت عند هُبل سبعة أقداح، كل قدح منها فيه كتاب- إلى أن قال: - كانوا إذا أرادوا أن يجيبوا غلاماً، أو أن ينكحوا منكحاً، أو أن يدفنوا ميتاً، أو يشكّوا فى نسب واحد منهم، ذهبوا به إلى هبل بمائة درهم و بجزور، فأعطاها صاحب القداح الذى يضربها، ثمّ قربوا صاحبهم الذى يريدون به ما يريدون، ثمّ قالوا: يا إلهنا هذا فلان بن فلان، قد أردنا به كذا و كذا، فاخرج الحق فيه، الخ.

و هذا كما ترى يدل على عدم انحصار الاستقسام بالأزلام بمعرفة الخير و الشر، بل يعمها و معرفة الحق عند اختلافهم فكأنهم يحكمونها أو يحكمون الصنم الذى يستقسمون بالأزلام عنده.

و قال القفال: ذكر هذا فى جملة المطاعم، لأنه مما أبدعه أهل الجاهلية، و كان موافقاً لما كانوا فعلوه فى المطاعم، و ذلك ان الذبح على النصب إنما كان يقع عند البيت، و كذا الاستقسام بالأزلام كانوا يوقعونه عند البيت إذا كانوا هناك.

و قال بعضهم: و إنما حرّم ذلك لأنهم كانوا يحملون تلك الأزلام عند الأصنام. و هذا القول هو اختيار جمهور كما نقل الرازى فى تفسيره.

إلا أن سياق الآية يأبى عن ذلك، فإن اللّه تعالى قال فى أول السورة (أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعامِ) ثمّ ذكر استثناء أشياء بقوله تعالى (إِلَّا ما يُتْلى عَلَيْكُمْ). و فى هذه الآية الكريمة ذكر تلك الصورة المستثناة، و استثناء الاستقسام على هذا التفسير من العموم المستفاد من قوله تعالى (أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعامِ) مع أنه ليس من المطاعم على هذا القول لا يستقيم، و ذكره فى جملة المطاعم أيضاً ينافى هذا القول و توجيه القفال بعيد من الظاهر.

القول الثانى: ما نقله الرازىُّ و غيره، [و هو أن الاستقسام هو الميسر المنهى عنه]

و قال: إنه قول المؤرج و كثير من أهل اللغة، و هو أن الاستقسام هو الميسر المنهى عنه، و الأزلام، قداح الميسر. و إلى هذا يرجع ما حكى عن مجاهد من أنه كعاب فارس و الروم التى كانوا يتقامرون بها، و ما حكى عن أبى سفيان بن وكيع من أنه هو الشطرنج.

و هذا القول إن كان راجعاً إلى أن الاستقسام هو من افراد الميسر المنهى عنه، يرجع إلى القول الثالث المروى عن أهل البيت الطاهرة عليهم السلام، و إن كان المراد منه تفسير

بحث حول الاستسقام (مشروعية الاستخارة)، ص: ۵

الاستقسام بمطلق الميسر، يرده السياق و الظاهر، كما رددنا به القول الأول. نعم تفسير الأزلام بقداح الميسر و بما يتقامرون به لا ينافى هذا السياق.

القول الثالث: و هو القول الحق لأنه مروى عن أئمة أهل البيت ع

الذين جعلهم النبى صلى الله عليه و آله عدلًا للقرآن، و قال (إنهما لن يفترقا حتى يردا علىّ الحوض).

و هذا القول كما فى (مجمع البيان) و غيره، روى عن الإمام أبى جعفر محمد الباقر بن على بن الحسين، و ابنه جعفر بن محمد الصادق

عليهم السلام، و هو (إن الأزلام عشرة، سبعة لها انصباء، و ثلاثة لا أنصباء لها، و كانوا يعمدون إلى الجزور فيجزءونه أجزاءً، ثمّ يجتمعون عليه، فيخرجون السهام و يدفعونها إلى رجل، و ثمن الجزور على من تخرج له التى لا أنصباء لها، و هو القمار، فحرمه اللّه تعالى).

و ذكر هذا القول، أبو السعود فى تفسيره إلا أنه ترك التنويه بذكر قائله عليه السلام، فقال:

و قيل هو استقسام الجزور بالأقداح على الانصباء المعهودة. و ذكره البيضاوى و السيوطى و غيرهما.

و قال الآلوسى فى (روح المعانى): و قيل المراد بالاستقسام بالأزلام، استقسام الجزور بالأقداح على الانصباء المعلومة، أى طلب قسم من الجزور أو ما قسم اللّه تعالى منه، و هذا هو الميسر و قد تقدم ذلك. و روى على بن إبراهيم عن الأئمة الصادقين رضى اللّه تعالى عنهم، و رجح بأنه يناسب ذكره مع محرمات الطعام انتهى كلام الآلوسى.

و هذا القول، هو القول الموافق لسياق الآية و ما قبلها من الآيات.

و من هذا القول يعرف المنصف أن الامة لو تمسكوا بالكتاب و العترة، و أخذوا العلم من أهله، و اتبعوا هدى أهل البيت عليهم السلام، أمنوا من الضلال و الاختلاف و من القول بغير علم و تفسير القرآن بالرأى، و يعرف أن رسول اللّه صلى الله عليه و آله لم يأمر الامة بالرجوع إلى أهل بيته إلا لفضائل اختصهم اللّه بها، و لأن اللّه تعالى أمره بذلك.

و قد فسر الزمان سر ذلك، فصدر منهم فى المعارف الإسلامية و العلوم الحقيقية من التوحيد و التفسير و الفقه و الحديث و الأخلاق و الآداب و شرح معالم الإنسانية، ما لم يصدر عن أحد بعد رسول اللّه صلى الله عليه و آله، قد اعترف بذلك الموافق و المخالف.

بحث حول الاستسقام (مشروعية الاستخارة)، ص: ۶

ثمّ إن من جميع ذلك يظهر أن لا وجه لإلحاق الاستخارة بالقرآن المجيد و بحبات السبحة، بالاستقسام بالأزلام لوجود الفرق بين الاستقسام بالأزلام و بين الاستخارة.

فإن حقيقة الاستقسام على القول الأول الذى ظهر لك ضعفه، يرجع إلى الشرك، و استعلام ما يكون فى المستقبل، و طلب معرفة الخير و الشر من الأصنام. و الاستخارة حقيقتها، الدعاء، و طلب الحاجة، و معرفة الخير من اللّه تعالى علام الغيوب.

و الفرق بينهما، هو الفرق بين الشرك و التوحيد، مع أنه ليس فى الاستخارة طلب معرفة ما يقع فى مستقبل الحياة مثل الموت و المرض و وجدان الضالة و غيرها مما يكون مآله طلب معرفة الغيوب.

و إنما يستفاد منها إذا كان مؤداها الخير، أن الأمر كيف وقع، و وقع أم لم يقع، يكون فيه الخير، و أن ما يقع هو أصلح الأمرين أو الامور. و مثل هذا إنما يؤثر فى الإقدام على الفعل أو تركه، و لهذا ورد النهى عن التفوّل بالقرآن دون الاستخارة به. فإن التفوّل إنما يكون فيما سيقع كشفاء المريض و قدوم المسافر و غيرهما، بخلاف الاستخارة، فإنها طلب لمعرفة الرشد و ما فيه الخيرة.

فعلى هذا، الاستخارة بالقرآن الكريم و بالسبحة، ليست مخالفة للكتاب، و لا مانعاً من هدايته و إرشاده للتى هى أقوم، و لو قلنا بالقول الأول فى تفسير الاستقسام. و أما بحسب القول الثانى و الثالث، فلا ارتباط بين الاستقسام و الاستخارة أصلًا، و لا وجه لإلحاقها به.

و بعد ذلك، فلا بأس بذكر بعض ما ورد فى الاستخارة من الأحاديث فنقول: دلت الروايات من طرق العامة على استحباب الاستخارة و مطلوبيتها:

فمنها: ما أخرجه أحمد و البخارى و غيرهما من أرباب السنن و المسانيد عن جابر بن عبد اللّه، قال: كان رسول اللّه يعلمنا الاستخارة فى الامور كلها كالسورة من القرآن، يقول (إذا همّ أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة، ثمّ ليقل: اللهم إنى أستخيرك بعلمك، و أستقدرك بقدرتك) الحديث.

بحث حول الاستسقام (مشروعية الاستخارة)، ص: ۷

و منها: ما أخرجه أحمد فى مسنده، ج ۱ ص ۱۶۸، قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: (من سعادة ابن آدم، استخارته اللّه، و من

سعادة ابن آدم، رضاه بما قضاه اللّه، و من شقوة ابن آدم، تركه استخارة اللّه، و من شقوة ابن آدم، سخطه بما قضى اللّه عز و جل).

و عن انس بن مالك، لما توفى رسول اللّه صلى الله عليه و آله، قال: كان رجل ملحد (يلحد)، و آخر يضرح، فقالوا: نستخير ربنا. فبعث (فنبعث) إليهما، فأيهما سبق تركناه. فأرسل إليهما، فسبق اللّه صاحب اللحد، فألحدوا له.

و هذا الحديث يدل على أن الاستخارة بالسبحة جائزة، لا إشكال فى جوازها.

و أما الأخبار من طرقنا، فأكثر من أن تحصى:

فمنها: ما رواه ثقة الإسلام فى (الكافى) بسند صحيح، قال: قال أبو عبد اللّه عليه السلام (صل ركعتين، و استخر اللّه. فو الله ما استخار اللّه مسلم إلا خار له البتّة).

و منها: ما روى عن البرقى فى (المحاسن) عن أبى عبد اللّه عليه السلام، قال (قال اللّه عز و جل: من شقاء عبدى أن يعمل الأعمال، فلا يستخيرنى).

و منها: ما روى عن إسحاق بن عمار عن أبى عبد اللّه عليه السلام، قال: قلت له: ربما أردت الأمر، تفرق منى فريقان، أحدهما يأمرنى، و الآخر ينهانى. قال: فقال (إذا كنتَ كذلك، فصل ركعتين، و استخر اللّه مائة مرة و مرة، ثمّ انظر أجزم الأمرين لك، فافعله، فإن الخيرة فيه إن شاء اللّه).

و فى رواية عن أبى الحسن عليه السلام (ثمّ انظر أى شىء يقع فى قلبك، فاعمل به)

و فى رواية اليسع القمى عن أبى عبد اللّه عليه السلام (انظر إذا قمت إلى الصلاة فإن الشيطان أبعد ما يكون من الإنسان إذا قام إلى الصلاة، أى شىء يقع فى قلبك، فخذ به، و افتح المصحف، فانظر إلى أول ما ترى فيه، فخذ به إن شاء اللّه تعالى).

و ربما يستخار لرفع التحير و طلب تعرف ما فيه الخيرة بالسبحة، و هى أيضاً مروية فى طرقنا عن الصادق عليه السلام، و كذا بالرقاع، و هى أيضاً مروية عن أبى عبد اللّه عليه السلام.

بحث حول الاستسقام (مشروعية الاستخارة)، ص: ۸

و منها: ما روى عن أبى عبد اللّه عليه السلام (إذا أراد أحدكم شيئاً، فليصل ركعتين، ثمّ ليحمد اللّه و ليُثنِ عليه، و يصلى على محمد و أهل بيته، و يقول: اللهم إن كان هذا الأمر خيراً لى فى دينى و دنياى، فيسره لى و أقدره، و إن كان غير ذلك، فاصرفه عنى)، الحديث.

و منها: ما روى فى (الكافى) عن أبى جعفر عليه السلام، قال (كان على بن الحسين إذا همّ بأمر حج و عمرة أو بيع أو شراء أو عتق، تطهر، ثمّ صلى ركعتى الاستخارة و قرأ فيهما سورة الرحمن و الحشر، و المعوَّذتين و قل هو اللّه أحد إذا فرغ و هو جالس فى دبر الركعتين، ثمّ يقول: اللهم إن كان كذا و كذا خيراً لى فى دينى و دنياى و عاجل أمرى و آجله، فصل على محمد و آله و يسره لى على أحسن الوجوه و أجملها، اللهم و إن كان كذا و كذا شراً لى فى دينى و دنياى و آخرتى و عاجل أمرى و آجله، فصل على محمد و آله و اصرفه عنى).

و منها: ما روى عن محمد بن خالد أنه سأل أبا عبد اللّه عليه السلام عن الاستخارة. فقال:

(استخر اللّه فى آخر ركعة من صلاة الليل، و أنت ساجد، مائة مرة و مرة)، قال: كيف أقول؟ قال (تقول: أستخير اللّه برحمته، أستخير اللّه برحمته).

و غيرها مما هو مذكور فى جوامع الحديث.

و لا يخفى عليك أنه يستفاد من مجموع هذه الأحاديث أن الاستخارة نوعان:

النوع الأول: مجرد طلب الخير بالدعاء، كما دلت عليه رواية محمد بن خالد.

النوع الثانى: طلب تعرف ما فيه الخير من اللّه تعالى، أو طلب العزم على ما فيه الخيرة، كما دل عليه خبر اليسع القمى و أحاديث

الاستخارة بالرقاع و بالقرآن المجید و بالسبحة و حدیث إسحاق بن عمار. و محل هذا النوع، تحیر المستخیر فی أمرین مباحین، أو مستحبین، بل و مکروهین إذا لم یکن طریق لمعرفة رجحان أحدهما علی الآخر، لا من الشرع و لا من العقل، و لا من أحد یشاوره.

بحث حول الاستسقام (مشروعیة الاستخارة)، ص: ۹

فإذا صار حاله کذلک، و لم یأت منه الجزم علی أحد الطرفین، یستخیر اللّه تعالی لرفع تحیره و تحصیل الجزم علی أحد الطرفین، و یعمل علی مؤدی استخارته، و یبنی علی أن ذلک هو الأرجح، کما أنه یصیر أرجح أیضاً من جهة أداء استخارته إلیه و کونه عملًا بما خار اللّه تعالی له.

و لیکن هذا آخر کلامنا فی هذا البیان، و من أراد التوسع فی ذلک، فعلیه بمراجعة جوامع الحدیث و ما کتب الأصحاب حول الاستخارة و آدابها و أنواعها.

و آخر دعوانا أن الحمد للّه رب العالمین

حرره لطف اللّه الصافی الگلپایگانی

درباره مرکز تحقیقات رایانه‌ای قائمیه اصفهان

بسم الله الرحمن الرحیم

جاهِدُوا بِأَمْوالِکُمْ وَ أَنْفُسِکُمْ فی سَبیلِ اللَّهِ ذلِکُمْ خَیْرٌ لَکُمْ إِنْ کُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (سوره توبه آیه ۴۱)

با اموال و جانهای خود، در راه خدا جهاد نمایید؛ این برای شما بهتر است اگر بدانید حضرت رضا (علیه السّلام): خدا رحم نماید بنده‌ای که امر ما را زنده (و برپا) دارد ... علوم و دانشهای ما را یاد گیرد و به مردم یاد دهد، زیرا مردم اگر سخنان نیکوی ما را (بی آنکه چیزی از آن کاسته و یا بر آن بیافزایند) بدانند هر آینه از ما پیروی (و طبق آن عمل) می کنند

بنادر البحار-ترجمه و شرح خلاصه دو جلد بحار الانوار ص ۱۵۹

بنیانگذار مجتمع فرهنگی مذهبی قائمیه اصفهان شهید آیت الله شمس آبادی (ره) یکی از علمای برجسته شهر اصفهان بودند که در دلدادگی به اهلبیت (علیهم السلام) بخصوص حضرت علی بن موسی الرضا (علیه السلام) و امام عصر (عجل الله تعالی فرجه الشریف) شهره بوده و لذا با نظر و درایت خود در سال ۱۳۴۰ هجری شمسی بنیانگذار مرکز و راهی شد که هیچ وقت چراغ آن خاموش نشد و هر روز قوی تر و بهتر راهش را ادامه می دهند.

مرکز تحقیقات قائمیه اصفهان از سال ۱۳۸۵ هجری شمسی تحت اشراف حضرت آیت الله حاج سید حسن امامی (قدس سره الشریف) و با فعالیت خالصانه و شبانه روزی تیمی مرکب از فرهیختگان حوزه و دانشگاه، فعالیت خود را در زمینه های مختلف مذهبی، فرهنگی و علمی آغاز نموده است.

اهداف :دفاع از حریم شیعه و بسط فرهنگ و معارف ناب ثقلین (کتاب الله و اهل البیت علیهم السلام) تقویت انگیزه جوانان و عامه مردم نسبت به بررسی دقیق تر مسائل دینی، جایگزین کردن مطالب سودمند به جای بلوتوث های بی محتوا در تلفن های همراه و رایانه ها ایجاد بستر جامع مطالعاتی بر اساس معارف قرآن کریم و اهل بیت علیهم السّلام با انگیزه نشر معارف، سرویس دهی به محققین و طلاب، گسترش فرهنگ مطالعه و غنی کردن اوقات فراغت علاقمندان به نرم افزار های علوم اسلامی، در دسترس بودن منابع لازم جهت سهولت رفع ابهام و شبهات منتشره در جامعه عدالت اجتماعی: با استفاده از ابزار نو می توان بصورت تصاعدی در نشر و پخش آن همت گمارد و از طرفی عدالت اجتماعی در تزریق امکانات را در سطح کشور و باز از جهتی نشر فرهنگ اسلامی ایرانی را در سطح جهان سرعت بخشید.

از جمله فعالیتهای گسترده مرکز :

الف)چاپ و نشر ده ها عنوان کتاب، جزوه و ماهنامه همراه با برگزاری مسابقه کتابخوانی

ب)تولید صدها نرم افزار تحقیقاتی و کتابخانه ای قابل اجرا در رایانه و گوشی تلفن سهمراه

ج)تولید نمایشگاه های سه بعدی، پانوراما ، انیمیشن ، بازیهای رایانه ای و ... اماکن مذهبی، گردشگری و...

د)ایجاد سایت اینترنتی قائمیه www.ghaemiyeh.com جهت دانلود رایگان نرم افزار های تلفن همراه و چندین سایت مذهبی دیگر

ه)تولید محصولات نمایشی، سخنرانی و ... جهت نمایش در شبکه های ماهواره ای

و)راه اندازی و پشتیبانی علمی سامانه پاسخ گویی به سوالات شرعی، اخلاقی و اعتقادی (خط ۲۳۵۰۵۲۴)

ز)طراحی سیستم های حسابداری ، رسانه ساز ، موبایل ساز ، سامانه خودکار و دستی بلوتوث، وب کیوسک ، SMS و...

ح)همکاری افتخاری با دهها مرکز حقیقی و حقوقی از جمله بیوت آیات عظام، حوزه های علمیه، دانشگاهها، اماکن مذهبی مانند مسجد جمکران و ...

ط)برگزاری همایش ها، و اجرای طرح مهد، ویژه کودکان و نوجوانان شرکت کننده در جلسه

ی)برگزاری دوره های آموزشی ویژه عموم و دوره های تربیت مربی (حضوری و مجازی) در طول سال

دفتر مرکزی: اصفهان/خ مسجد سید/ حد فاصل خیابان پنج رمضان و چهارراه وفائی / مجتمع فرهنگی مذهبی قائمیه اصفهان

تاریخ تأسیس: ۱۳۸۵ شماره ثبت : ۲۳۷۳ شناسه ملی : ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

وب سایت: www.ghaemiyeh.com ایمیل: Info@ghaemiyeh.com فروشگاه اینترنتی: www.eslamshop.com

تلفن ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۳۱۱) فکس ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱) دفتر تهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱) بازرگانی و فروش ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹ امور کاربران ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

نکته قابل توجه اینکه بودجه این مرکز؛ مردمی ، غیر دولتی و غیر انتفاعی با همت عده ای خیر اندیش اداره و تامین گردیده و لی جوابگوی حجم رو به رشد و وسیع فعالیت مذهبی و علمی حاضر و طرح های توسعه ای فرهنگی نیست، از اینرو این مرکز به فضل و کرم صاحب اصلی این خانه (قائمیه) امید داشته و امیدواریم حضرت بقیه الله الاعظم عجل الله تعالی فرجه الشریف توفیق روزافزونی را شامل همگان بنماید تا در صورت امکان در این امر مهم ما را یاری نمایندانشاالله.

شماره حساب ۶۲۱۰۶۰۹۵۳ ، شماره کارت :۶۲۷۳-۵۳۳۱-۳۰۴۵-۱۹۷۳و شماره حساب شبا : IR۹۰-۰۱۸۰-۰۰۰۰-۰۰۰۰-۰۶۲۱-۰۶۰۹-۵۳به نام مرکز تحقیقات رایانه ای قائمیه اصفهان نزد بانک تجارت شعبه اصفهان – خیابان مسجد سید

ارزش کار فکری و عقیدتی

الاحتجاج - به سندش، از امام حسین علیه السلام -: هر کس عهده دار یتیمی از ما شود که محنتِ غیبت ما، او را از ما جدا کرده است و از علوم ما که به دستش رسیده، به او سهمی دهد تا ارشاد و هدایتش کند، خداوند به او می‌فرماید: «ای بنده بزرگوار شریک کننده برادرش! من در کَرَم کردن، از تو سزاوارترم. فرشتگان من! برای او در بهشت، به عدد هر حرفی که یاد داده است، هزار هزار، کاخ قرار دهید و از دیگر نعمت‌ها، آنچه را که لایق اوست، به آنها ضمیمه کنید».

التفسیر المنسوب إلی الإمام العسکری علیه السلام: امام حسین علیه السلام به مردی فرمود: «کدام یک را دوست‌تر می‌داری: مردی اراده کشتن بینوایی ضعیف را دارد و تو او را از دستش می‌رَهانی، یا مردی ناصبی اراده گمراه کردن مؤمنی بینوا و ضعیف از پیروان ما را دارد، امّا تو دریچه‌ای [از علم] را بر او می گشایی که آن بینوا، خود را بِدان، نگاه می‌دارد و با حجّت‌های خدای متعال، خصم خویش را ساکت می‌سازد و او را می‌شکند؟».

[سپس] فرمود: «حتماً رهاندن این مؤمن بینوا از دست آن ناصبی. بی‌گمان، خدای متعال می‌فرماید: «و هر که او را زنده کند، گویی همه مردم را زنده کرده است»؛ یعنی هر که او را زنده کند و از کفر به ایمان، ارشاد کند، گویی همه مردم را زنده کرده است، پیش از آن که آنان را با شمشیرهای تیز بکشد».

مسند زید: امام حسین علیه السلام فرمود: «هر کس انسانی را از گمراهی به معرفت حق، فرا بخواند و او اجابت کند، اجری مانند آزاد کردن بنده دارد».

مرکز القائمیة للبحوث والتخریبات الکمبیوتریة
اصبهان
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹